

خط الرومانسية بكرة القدم هواية المعلقين الرياضيين العرب

لندن - صنع مقطع فيديو البهجة على موقع تويتر. ونشرت مغردة تدعى نائيرة مقطع فيديو للمعلق الرياضي اليمني بكر علوان يعلق على مقطع فيديو للحكمة غريبة. وشوهد المقطع الذي يعود إلى صيف العام الماضي وأعيد نشره الأربعاء آلاف المرات.

وبدت الحكمة في الفيديو تموّه على اللاعبين، حيث ظهرت كأنها سترفع ورقة صفراء في وجه أحدهم لكنها أخرجت مندبلا لتمسح به عرقها. وأثنى المغردون على سرعة بديهة علوان الذي أمطر الحكمة غزلا وشعرا. وقال علوان "هاتي يدك لكي أقبل عطرها"، وأضاف "بلمسة دراماتيكية الحكمة ترفع المندبل، يعني احترمي ثقافتنا الشعبية، في اليمن نتمنى أن تكون حياتنا صافية مثل وجهك". وكتب علوان:

تفاجأت بالنشر.. شكرا ثريا.. وإن شاء الله نقدم التعليق بصورة مؤدبة وحلوة، وطريفة.

وعبر آخر:

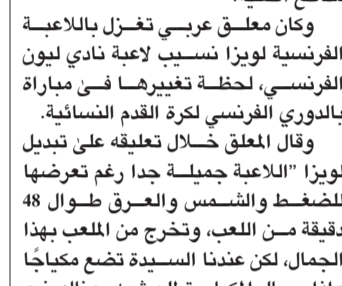
عندما يكون المعلق متفقا يصدر هذا التعليق الجميل.

واقترح مغرد مقطعاً شعرياً آخر يناسب الموقف فكتب:

وتبسمت من بعد ما ذكرت به فاصابه تعب الصباية في تعب دعيته بالمندبل من دير وقد لعبت به لعباً وزمراً من لعب وهناك مرر بسمة من روحه في مشهد قتل الأعاجم والعرب.

وتبين أن علوان أعاد تسجيل صوته على مقطع الفيديو الأصلي.

وفي المقطع الذي يعود إلى يونيو من العام الماضي، يقول المعلق الرياضي تعليقا على ابتسام الحكمة "إلى ما (الذي لا) يضحك أعطيه بلوت"، ويردف "ما تمسحه ليس عرقاً هذا غسل". ولا يعرف أيضا إن كان



لمسة إنسانية أكثر

تويتر أصبح للاستماع أيضا

#تغريدات صوتية على تويتر.. ما رأي المتحذلقين اللغويين

الإنجليزية الصحيحة "اعتقد أن الأزمة ليست في من يقومون بتصحيح أخطاء الآخرين، بل في الأخطاء نفسها والتي تستحق التصويب دون شك".

وكتب مغرد قبل أيام من إطلاق الميزة:

يا رب تويتر يضيفون تغريدات صوتية عشان ترحم الإملاء من هذه الجزرة.

وكانت الناشطة السعودية لمياء إبراهيم انتقدت "المتحذلقين اللغويين" في تغريدة وكتبت:

عادة كل يوم يدخل على تغريداتي متحذلق لغوي ما أحد يعرفه في الكون. حساسي أكتب فيه بنفسي، وأكتب من القلب إلى القلب ولا أتكلف في اللغة لأنه يهمني المحتوى، وليس الحشو لهذا أنت غير معروف ما عندي فريق عدلي تغريداتي ولا مدقق قانوني ونحوي ولغوي. ولو صار عندي فريق مابوظفك عندي.

مدة التغريدات الصوتية تقتصر على 140 ثانية في إشارة إلى حد الأحرف الأصلي الذي يستخدم في التغريدات سابقا

وقال الناقد عبدالله الغدامي تعقبا على كلامها:

صح لسانك، يقولون الفاضي يعمل قاضي لو كان عند المتحذلقين صنعة لما انشغلوا بعباد الله.

من جانب آخر، أشار براون إلى أن هناك جينا يعرف باسم "جين قواعد اللغة" يتسبب في ظهور بعض المشاكل اللغوية لدى حامله وهو المسؤول عن جعل بعض الأشخاص يكثرون من تصحيح التركيبات اللغوية لدى الآخرين.

ويضيف براون أن اكتشاف العلماء لهذا الجين بالإضافة إلى المزيد من الأدلة العلمية من خلال الأشعة المقطعية للمخ، سيؤدي إلى اكتشاف علاجات مناسبة لـ"متلازمة التحذلق اللغوي" في المستقبل، وسيكون فيه إنقاذ لمن يعانون من هذا الاضطراب، وإنقاذ كذلك للناس من هذا الاضطراب، وفق تعبيرهم.

(الرسائل المباشرة) جابولنا تغريدات صوتية، إيش الهم دا بس يا ربي أي أحد يستخدم الخاصية دي جعتبرو عميل.

وكتب حساب في نفس السياق:

تغريدات صوتية ما عجبتني كثيرا حلالة التغريدات تكون كتابة بس والملاحظة الصوتية، أشوف تكون في محادثات الخاص، أفضل بحكم أنها محادثة زي الواتس تقريبا وليس تغريدة.

وكان مغردون تساءلوا عن رأي المصايين بمتلازمة التحذلق اللغوي في الميزة الجديدة.

وينتشر التحذلق اللغوي على نطاق واسع في تويتر في المنطقة العربية. ويحرض المتحذلقون على تصويب الآخرين لغويا دون تردد، ويهملون في الغالب فكرة التغريدة للتركيز على الأخطاء الإلزامية الواردة فيها.

بحسب الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ميشيغان الأمريكية، ونشرت مؤخرا، أن البعض يقع في الأخطاء الكتابية بسبب الكتابة على الكيبورد أو عدم العلم بقواعد اللغة أو بعض الكلمات، إلا أن هذا ليس مبررا على الإطلاق لمن يصححون الأخطاء دائما.

وقال أستاذ اللغة الإنجليزية واللغويات في جامعة إلينوي الأمريكية دنيس براون، إن عادة تصحيح الأخطاء اللغوية بشكل مبالغ فيه تعد اضطرابا نفسيا وليس عادة مزعجة فحسب كما يتصور البعض.

وأضاف براون أن هذا الاضطراب النفسي هو أحد أنواع الوسواس القهري، ويسميه الباحثون Grammatical Pedantry Syndrome "متلازمة التحذلق النحوي".

كما أكد أستاذ علم النفس بكلية لندن الجامعية أريان فورنهام، في مقالة على موقع Psychology Today، أن الأشخاص المصابين بمتلازمة التحذلق النحوي بطيئون ويحبون دائما أن يروا آراءهم صحيحة في كل الأمور، بالإضافة إلى انخفاض ذكائهم العاطفي وإبداعهم المنعدم.

ويرفض البعض هذه الدراسات مؤكدين أنها "غريبة"، فالأشخاص الحريصون على استخدام لغة سليمة، والملاحظون للأخطاء اللغوية بشكل أكبر من غيرهم يتمتعون عادة بحس من الدقة والثقافة اللغوية العالية، وهم حريصون على الدقة في نواحي حياتهم الأخرى، وفق تعبيرهم.

إطلاق موقع تويتر لميزة تمكن من نشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلا من التغريد كتابة فقط، يثير اهتمام مستخدمي الموقع من المغردين العرب.

على الكراهية، والذي قد يصعب اكتشافه تلقائيا مقارنة مع النصوص المكتوبة. وعندما سُئلت تويتر عن كيفية تعاملها مع أي حوادث إساءة استخدام محتملة للميزة، قال المتحدث باسم الشركة إنها تعمل على دمج أنظمة مراقبة إضافية قبل إطلاق خاصية التغريدات الصوتية على نطاق أوسع.

كما قال المتحدث إنه سيراجع أي تغريدات صوتية يبلغ عنها بما يتماشى مع قواعد تويتر ويتخذ الإجراءات المناسبة. وأشارت الميزة التي أعلنتها شركة تويتر اهتمام المغردين حول العالم خاصة المغردين في المنطقة العربية أين يحظى الموقع بشعبية واسعة.

ودشن المغردون العرب عدة هاشتاقات على غرار #تغريدات صوتية و#فويس تويت. وعبر مغردون عن "سعادتهم" بالميزة الجديدة. وكتبت معلقة:

صارت فيه تغريدات صوتية يا حظكم بيسمعون صوتي.

وقالت أخرى إن الميزة ستفيد الشعراء:

تحديثتويتر حقيقة.. فكرة تسجيل الصوت كتغريدة راح تقيد الشعراء أكثر من غيرهم بس الإشكالية لو صارت #حرب صوتيات من يسكتهم، تويتر يفعل نظام تغريدات صوتية.

وتحكم آخر:

التحديث الجديد، تغريدات صوتية، الحين ما تحملنا بعض التغريدات الكتابية كيف تحملها صوتية.

ولم تعجب الميزة بعض المغردين الذين أبدوا استياءهم. وقال بعضهم إنهم طالبوا بالميزة في الرسائل الخاصة وليس في التغريدات. وكتب معلق في هذا السياق:

قلنا نيغا (نريد) فويس نوت (ملاحظات صوتية) في DM!



واشتهر في السنوات الأخيرة العديد من المعلقين العرب، الذين أصبحوا عنوانا للمباريات المشوقة.

أبرز تغريدات العرب

- # i_02u على قدر سعة رفاقك ومشاعرك الإيجابية يأتي جمال ولطافة يومك.
- # Human_Secular الحرية الشخصية عند الغربي هي "أنا حر أفرض اللي أنا عايزه على نفسي"، بينما الحرية الشخصية عند العربي هي "أنا حر أفرض اللي أنا عايزه على الجميع". أو عند العربي "أنا حر في حياتي" وعند العربي "أنا حر في حياتك". وفيه منهم واصل مرحلة "أفرض اللي أنا عايزه عالجميع ما عدا نفسي".
- # Dr_alialqubaisi لو أن فكرة التطور/ التغيير كانت تسود العقلية العربية، ولو أن كتب العلم، من داروين إلى برنسال إلى فريزر إلى بريغولد، كانت منشورة تقرا وتناقش؛ لما وصلنا إلى هذه الحال الأسيفة من جمود، بل تعفن الذهن!
- # MutairiHind ما رأيت عبادة أجبل وأعظم من جبر الخواطر.
- # suwaidi_jamal لماذا من يدعي الدين أكثرهم في استخدام الكلمات النابية وغير أخلاقي؟
- # 7sainaljassmi حسين الجسمي